* عدد ٢٠١ * تونس يوم الثلاثاء ١٩ ذي القعدة سنة ١٣٠٩ الموافق ٤ ايوليه الافرنجي سنة ١٨٩٢ * السنة الخامسة *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن ا صحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير الاكبر العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية



الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٥
عن ستة اشهر	٠٠٦٥

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

(EL-HADIRA)

* جريدة اسبوعية سياسية أدبية *

صندوق التقاعد

النظام قوام العالم فبالنظام تنضبط المصالح وتحترم الاحكام ويتحقق المرء ما تكنه الصدور من الامال والبغايا ويتوصل الى حفظ قوام وجوده والمال في اوده ومرتفقه من اللوازم المادية والمعنوية تخلصا بذلك وانتقالا من حالة همجية الى حالة الحضارة والمدنية فالنظام قوام العالم ومحور حركاته ومظهر حكمته ومستودع اسرار آياته ولذلك لا تالو الامم المتمدنة ذات الشان والاعتناء من الحرص على استكمال اوازم الحضارة بما يعود على الهيئة الاجتماعية من الفوائد والجدارة فيعزز الهيكل الاجتماعي بتوفر شروط الثروة والرفاهية ويستقر الامن باطراد الرتفق بين افراد الهيئة الكلية فترتاح النفوس للاقبال على العمل وتنشط من عقال الخمول الى السعي وراء الامل وتتطاول الاعناق الى تنمية موارد الثروة العمومية وتوسيع دائرة الارزاق لما في عائدتها من نتائج الاسعاف وطرح اعباء العناء والاكلاف على من كانت الاثار الحسنة بيض اياديه والخدمة الصادقة مطمح انظاره واشرف مباديه ومن هذا القبيل النظام الذي اقامه الاقوام المتمدنة تحت عنوان صندوق التقاعد وغايته ان يخصم من مرتب كل متوظف او مامور جزء يسير كالخمسة في المائة من مرتبه تحتفظه الحكومة لديها بصندوق مخصوص مدة بقاء المتوظف في الخدمة الدولية الى ان يتقضي فيها شرخ الشباب والكهولية ويناهز من العجز عن القيام بمهام وظيفته وواجب ماموريته حتى اذا ما اضطرت الحكومة بذلك الى ابعاده من ساحة العمل وادخاله في حيز الراحة والسكون وهو ما يعبر عنه بالتقاعد وجد من متحصل ما خصم من مرتباته مدة العشرين او الثلاثين سنة من استخدامه جراية ربما كان لا يحتسبها واعانة ما كان يفتكرها تجريها الحكومة له من متحصل ذلك المال المقطوع مضافا اليه غالبا ما يكمل نصاب الاعانة وبذلك يبقى المتوظف والمامور غير منثلم الشرب في عرضه الى التكفف واراقة ماء الوجه في هذه المذلة والاهانة وقد كان ابداء هذا الفكر وابرازه من القوة الى الفعل من آثار الثورة الثانية التي قامت بفرنسا فانتجت القانون الصادر بتاريخ ١٨ يونيه في اقامة صندوق تقاعد لمن ثبت عجزه عن اداء واجباته الوطنية ومنه تفرعت بقية صناديق الاحتياط المقصودة لتسديد مصالح اقتصادية بتنجيم اقساط راس المال المودوع فيها لمواجهة ما عسى ان يطرا على المشارك في هذا الاحتياط من العاهاة ونجم عن هذه المائرة من المزايا العديدة والنتائج المفيدة ما افضى الى تعميمه بسائر الاقطار المتمدنة وادركت الدولة العثمانية ما لهذا النظام من الاهمية فاقامت لماموري الدولة صندوقا للمتقاعدين مقوم على الصورة المشار اليها وتفهم الماموروون حقيقة تلك المزايا فبرهنوا عن تقديرها حق قدرها بالاقبال على تعميره بجز الجزء القانوني من مرتباتهم كل ذلك بعناية الدولة المستمدة من الحكمة الشاهانية وذلك لما هو مقرر من ان النظر في العواقب والاحتياط الى المهمات باحسن التدابير والتشبثات هو من الاثار التي سلمها كل ذي عقل سليم ويشهد بفضلها كل ذي لب قويم ولذلك لا تجد من رجال الدول التي تمسكت بهذه المبادي الشريفة من نزل من مزايا المجد والعزة والاعتبار الى دركات الفاقة والذلة والهوان بسبب عدم امكانه ادخار ما يكمل به بقية ايامه لقلة الواردات والاقتصار على المرتبات وهي في الغالب زهيدة لا تتحمل تجزيات ولذلك ترى رجال اولئك الدول غالبا لا يتزحزحون عن محجة العفة والمروءة وسلامة الاخلاق علما منهم بانهم في قرار مكين يوم يمتحنون بالخروج عن ميدان الشغل والعمل بخلاف البلاد التي فقد فيه هذا النظام الذي لا يخالف نجواه روح المدنية والانتظام فاما ان يكون ماموروها في ملء العمل عن ادخار ذات اليد وتوسيع الارزاق حريصون او على مرتباتهم مقتصدون فالفريق الاول احتاطوا للامن على عقباهم من نكبات الزمان وعضات الدوران بجمع وافر الاموال اما بانتحالها من واردات بيت المال او بسعيه اسلها على ظهور من لنظرهم من الرجال والعمال وبهذه الطريقة يبلغون من مساعيهم الامال فيصادمون وصمات الدهر بملء القوة الفاعلة والوسائل العاملة والفريق الثاني اذا انفصل عن خدمة الحكومة وجدته يتقلب على فراش من الجمر يلتمس من التكفف بابا للاسترزاق ظنا منه انه بذلك يتوصل الى سد الرمق والارفاق لعدم احتياطه لسد اعواز شيبه بفواصل المكاسب والارزاق ولكن هيهات ان يخفف هذا التقلب وطاة الضر عنه او يقرب السعة منه بل تراه كالمستجير من الرمضاء بالنار حالة كونه ذا درجة في الحكومة سامية تمنعه غالبا من الظهور في مظاهر الظنك والاحتياج فيعوقه ذلك عن تعاطي سائر المهن بين قومه فيعز به ان يقال فيه انه لا يملك قوت يومه فليتصور الشخص امير الاي يريق ماء وجهه في مذلة السوال او رئيس ادارة آل به الاحتياج الى سوء الحال وقد كنا في غير هذا استدعينا دقة انظار الحكومة الى اقامة صندوق لتقاعد الماموريين والمتوظفين بطبقات الادارة حيث برهن على لزومه ما شاهدناه من العوائق التي حالت دون توطيد شروط الراحة واستيفاء قوام الوجدان فيمن تقدم من الماموريين والضباط ولا نخالهم يترددون في مشاركتنا في هذه الملحوظات المقصورة لحفظ شرف النفس وهمة المامور وناموس الحكومة فانها يعز بها في ظننا ان تترك العاجزين او المنفصلين من ماموريها لاسباب ادارية في اندية الشقاوة يهيمون او في بحار المذلة يسبحون ولذلك باسان كل فرد خامره حب النظام ووافق على حفظ مروءة المتوظفين من الحطة والانثلام نستدعي دقة انظار حكومتنا المحمية لتقرير اقامة صندوق تقاعد يكون لحياة الماموريين سياجا ولناموس الدولة فخرا وتاجا جريا في ذلك على اصول الاقتصاد والنظام لما تهديه من الحوادث اكف الايام ولله الامر في البدء والختام

علي بوشوشه

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

ادرجت جريدة ولاية اسكدار سهبندر الارناووط تفصيل الاحتفال بقبول حضرة عبد الكريم باشا والي الولاية الياور السلطاني الى المامورية التي ارسلها امير الجبل الاسود لاداء مراسم السلام لحضرة الوالي المشار اليه فكانت المامورية مركبة من رئيس مجلس نظار الامارة وهو ابن عم الامير ومن امير لواء وقائمقام وبينباشي وثلاثة من ماموري سراية الامير وكان وصولهم لاسكدار في ١٧ مايه فقابلهم ارباب الحل والعقد على اختلاف مذاهبهم بما يليق بهم من الاكرام وبعد ان زاروا قناق الوالي وادوا له واجبات التحية نزلوا بالمحل المعد لهم ومن الغد حضرت المامورية لاستعراض جيش من العساكر من كل سلاح ثم زاروا الاثار العجيبة بالبلاد والقشل وتعجبوا من جودة التعيينات التي ياخذها العساكر اونتهم فاخذوا منها عرضا ليقدموه الى البرنس وقال رئيس النظار انه ليس هناك بلاد فيها قوت العساكر احسن من هذا التعيين ودعا الوالي هولاء الماموريين الى عدة ولائم اثناء اقامتهم باسكدار وفي ٩ مايه رجعت الارسالية الى جنته قاعدة الجبل الاسود

رحيق من الجنات يعبق نشـــــره
لذائذه في الفكر بالحق تصـــــدع
غرفت من الروضات ما سلبيـــــه
مزاجه من تسنيم عين تجعجـــــع
يزيل بعرفان على القلب رينـــــه
فيثمر من علم الحقيقة مـــــزرع
واخفى كرامات لجلب استقامـــــة
ونقله فرض وهو في النفس اوقـــــع
يضمنها الالباب من غاص بحـــــره
وحلى بها الاشواق فالطـــــرز ابدع
بشائبة استرقاق اعتاب احمـــــد
يكون لنا حق به الفوز اجمـــــع
يغوص بفكر راص في بحر لبـــــه
ليستخرج الدر الثمين ويضـــــرع
بساحل صدر واللسان يترجـــــم
فيشرى باثمان العناية مركـــــع
وطاف جناح الشوق في مهمه المنى
ليرتاض فيها العصم والريم رتـــــع
يغادر عند العزم في القلب وحشـــــة
ونسان ميم العين يغشاه مدمـــــع
ولو شئت ان ابكي دما لبكيتـــــه
عليه ولكن ساحة الصبر اوســـــع
فبالله يا احباب كل مقـــــدم
يافنكم بالصبر والحمد فاسمـــــع
فمن كان ذا صبر فصبره اجمـــــل
باسوة تاريخ وبالك يشـــــرع

ابادة العصفور

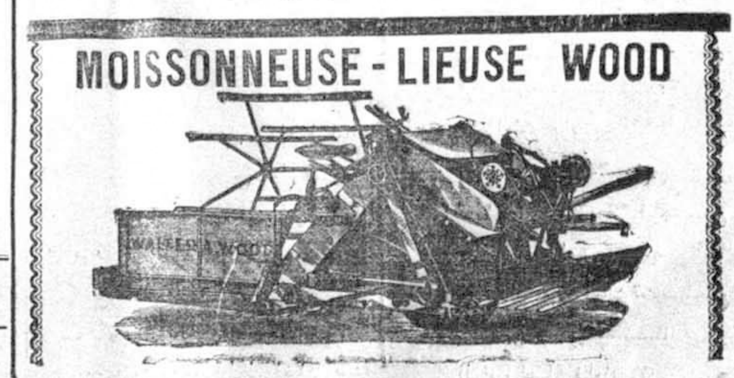
بهمة رجال الدولة المحمية وقعت المبادرة باتخاذ التدابير اللازمة لوقاية الغلال من آفة العصفور الذي اذن بالقيام مقام الجراد في هلاك الازارع ولذلك صدر الامر العلي الذي المعنا له في احد اعدادنا السابقة باقامة هيات للدفاع عن حوزة الغلال بجموع من الاهالي والفرنسويين واقفين في هذا الباب على قدم الجد والاجتهاد فنجمت عن مساعيهم نتائج ينشرح لها الصدر وتقر لها العين فقد زال الخوف وامنت النفوس من هول هذه الطيور بعمل نابل وسليمان لما ظهر من ماموري الحكومة فيهما من بيض الايادي والصنع المشكور وكان في ذلك الصنيع للاهالي حظ موفور ولا زالت الاعين لرجوع العصفور ساهرة واعدم الفراخ ايضا بعمل باجة وسوق الاربعاء اجمالا وجمع منه عشرين ديكاليتر كما جمع من بيضه مقدارا وافرا بعمل جندوبة بلغ مقداره ٢٨٢٨٨ طيرا واعدم من بيضه ٥١٧٢ بيضة ولا زالت الهمة جارية في اعدام عشوشه من شجر كمبانية مقاطع رخام شمتو وفي عمل مراقبة باجة هرع الاهالي بغاية الفرح واقبلوا بكل سرور لاتمام هذا العمل مظهرين مزيد شكرهم للدولة على ما صدر منها من الاوامر اللازمة لاعدام ذات العشوش من الشجر الذي على السكة وكانت العصافير جنودا مجندة بالمدينة ونواحيها وبحزم الحكومة المحلية واجتهاد ابناء البلد توصلوا الى دفعها وطردها والرجو من الله ان نسمع عن بقية الاعمال خصوصا الذين كانت لهم اليد البيضاء في ابادة الجراد من الوقوف في درء هذه الافة الجديدة بما يبشر بتخفيف وطاته واستيصاله فيستوجب بذلك استمرار الوثوق وشكر العباد

بمقتضى مطلب من السفارة الفرنسوية رخص جناب الجنرال لوكليرو قائد العساكر بتونس ان كانت مهنته الزراعة من افراد العساكر ان يشتغل في الحصاد مدة لا تزيد عن العشرين يوما وذلك بناء على طلب يقدم له من مالكي الزوارع باجرة قدرها فرنك وستون صانتيم للحصاد دون المونة في اليوم الواحد فكان لذلك الرحسن في انفس الزارعين

ماكينة حصاد اختراع وود

يوجد عند دار بلتر ماكنات ذات فرسين ونصلتين للحصاد من ارفع الاصناف التي ظهرت في هذا الشان التي لا زالت دالجة بين الفلاحين وذلك لما فيها من توفير المصاريف وسرعة العمل وحفظ الغلال ولهذا احرزت قصبة السبق عن غيرها من الانواع التي تبطل بانكسار قطعة بخلاف هذه الالة فقد نالت بعد التجربة والمقابلة مع غيرها اول جائزة ذهبية بمعرض باريز عام ١٨٨٩ ويبيعها بالتجربة يوما واحدا يكفي للتدريب عليها بمدرب من الدار فلا يعقد البيع إلا بعد التجربة وثمنها ٧٢٥ فرنكا وكل نصلة زائدة بعشرين فرنكا

وبالدار الة اختراع وود ايضا بحصان واحد ذات اسنان وعجلات من الذكير سهلة ذات فائدة كبرى للفلاحين بها ٢٦ سنا ثمنها ٢٢٠ فرنكا فمن اراد الحصول على ذلك فيخابر المسيو ايان نائب الدار بنهج البرتغال عدد ١٩ وهذا شكل ماكنة حصادة رابطة من ماكيناتها



بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمه وايجان بربره رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك - وبلوك نائب متصرف بانكة الترانزاطلانتيك ونوال رئيس شركة مرسييز المالية - ودانيكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية بون قالمه وفورني الملاك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها ببضائع ورهون برية او بحرية وتامين على معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المنتقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق الـ (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق الـ واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

بنك الرهونات التونسي

بنك الرهونات الكائن بدائرة شمامة مفتوح للجمهور من الساعة الثامنة الى الزوال و مضي ساعتين الى مضي اربع منه

تسلف هذه الدار على جميع المنقولات إلا التي لا يقبلها بنك الرهونات الباريسي وكل ا بالمعارضة فيما ضاع او ضل من حجج الرهن يلزم توجيهه الى مدير البنك وهو يعتبر ذلك والا الرهونة التي مضى امدها المقرر الحجة المسلمة فيها يقع بيعها على طريق امين البيع بعد التنـ على الراهن بذلك قبل البيع بثمانية ايام باعلام يدرج في جريدة الديبيش تونيزيان

اعـــلان

المخازن العمومية لتنزيل السلع وخزنها بتونس

لشاتو سلفان وشركاوه

محل الادارة بنهج الصادقية عدد ١٠

تتكلف هذه الادارة بخزن جميع السلع وقبول ما ورد منها على سكة الحديد او على طريق وتسبق معاليم الكمرك على ما يرد من البضائع ــ وتسبق المال للتجار على السلع الموضوعة بالمخ التي يقيمون الحجة على انها من املاكهم ــ كما يسبقون الدراهم على نتائج الفلاحة التي ترسل طريق المخازن الى فرنسا لتباع بها عن اذن صاحبها باسواق مرسيليا او هافر ــ وتعامل في توا تامين السلع وتتكلف بنقلها وارسالها

سبيسرية ديسلي

السبيسار الكيماوي صاحب الجائزة من مدرسة باريز الكبرى محضر كيمياوي سابقا بمدرسة الـ والصيدلة بيواتيي نال ميداليتين ذهبا كائنة سبيسريته بشارع البحيرة عدد ٥٩ بتونس

يبيع الادوية باثمان رخيصة جدا ويتحرى كثيرا في تطبيق الاصول الطبية وله مخزن بـ انواع العقاقير الفرنسوية والاجنبية ومياه معدنية من كل نوع وآلات وصمغ وقرديد وكاوتشو ومحازم ويبيع باثمان مخصوصة للشركات والجمعيات وديار المعالجة على اختلافها ويعمل التحاليل الكيماوية والطبيعية والصناعية

EMULSION SCOTT

(مستحلب سكوت)

هذا النريت هو زيت السمك الخالص طاهر نقي ممزوج بهيبوفوسفيت الكلس والقلي استحضار الخواجات سكوت و بون في نيو يورك وهو كالحليب في الذوق ويحتوي على اجود عناصر زيت السمك ولا سيما الهيبوفوسفيت منها ويشفي امراض السل الرئوي والسعال المزمن والقشعريرة والانيميا (فقر الدم) والضعف العام وداء الخنازير ورخاء العظم في الاطفال مشهود له من الاطباء ذو رائحة طيبة حلو المذاق تهضمه المعدة الضعيفة بسهولة *

يباع في اهم الاجزاخانات بسعر الزجاجة ٣ فرنكات و ٥ فرنكات ونصف في الاسكندرية وفي القاهرة بسعر ٣ فرنكات وربع و ٦ فرنكات اما المستودع العمومي منه لمصر فهو عند الخواجات فيشر وشركاه سكندرية و القاهرة وعند الخواجات جاليتي وشركاه *

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

من اخبار كريد ان حضرة محمود جلال الدين باشا وكيل الجزيرة في الولاية رجع من تفتيش جهاتها والذي افادته اخبار الجزيرة ان جميع الاهالي من المسلمين والنصارى بالجهات التي زارها حضرة الوالي اعربوا عن مزيد امتنانهم للحضرة السلطانية الكريمة على ما هم متمتعون به من الامن والراحة في ظلها الظليل ولهجوا بالشكر للحكومة الموما اليه خصوصا على حسن انتخابها لاعضاء محاكم كريد

جاء في تلغراف من والي البانيا الى نظارة الداخلية ان الاهالي رجعوا عن غيهم فيما كانوا عليه من عادة التنافس في الانكحة والاعراس والتزام التكاليف والمصاريف التي لا تجدي نفعا وان الحكومة المحلية شرعت في فتح نحو المائة مدرسة في تسع جهات معينة باسمائها في الرسالة ليتعلم بها المسلمون واجباتهم الدينية وان نحو الالفي صبي من السكان بقوا بلا ختان فارسلت لهم الحضرة السلطانية مامورين على جيبها الخاص ليباشروا ختانهم في بلدانهم وصدرت الارادة السنية باعطاء كل واحد من المختونين احسانا من قبل الحضرة السلطانية وختمت الرسالة بان سائر سكان الولاية يقدمون واجبات الشكر والطاعة للاعتاب السلطانية

كان فابور انكليزي مارا خلال الاسبوع الفارط ببوغاز الاستانة وعلى متنه عشرة من الشوام قاصدين الخروج من الممالك العثمانية فقبض عليهم اعوان الضبط وراموا تنزيلهم من المركب فتعرض القبطان لذلك وصممت البوليس على منع الركاب المشار اليهم من الفرار وبتداخل القنصل اضطر القبطان الى تسليمهم للشرطة فاهتز الانكليز من تسليم هولاء الركاب بعد التجاءهم للعلم الانكليزي ولم يعلموا ان ذلك من الحقوق البديهية للدولة العثمانية

صممت وزارة البحرية على تشييد فرقاطة من الطرز الاخير يبلغ طولها ٢٤٠ قدما وعرضها ٦٠ قدما وقدرت المصاريف اللازمة لذلك بمبلغ ٣٠٠٠٠٠ جنيه مجيدي وسيكون الشروع في العمل بعد انزال السفينة الطرادة المسماة لطف همايون والسفينة التوربيدية شاهين داريا الى البحر

سياحة المسيو كارنو بشرقي فرنسا

كان لسياحة جناب المسيو كارنو رئيس الجمهورية الفرنسوية لمدينة نانسي في السابع من شهر التاريخ رنة عظيمة في المحافل السياسية وزاد ذلك ايقاظا للافكار وقوتها وقت زيارة قيصر الروسية لامبراطور المانيا بموسى كيال وايضا زيارة الغرانديك كوسطانتان ابن عم القيصر لرئيس الجمهورية بالمدينة الموما اليها فكان ذلك التوارد معنونا عن حقيقة الحالة الاوروباوية واطراد التوازن بين التحالف بابقاء الروسية وفرنسا على الوفاء والولاء واقامة مظاهر المصافاة واداء واجب الزيارات من قيصر الروسية لامبراطور المانيا فكان لسان حال هذه الاجتماعات الملوكية ناطقا باطراد الحالة السلمية بين الدول الاوروباوية ومن جهة اخرى فما قبل به جناب المسيو كارنو بمدينة نانسي من مظاهر التعلق والولاء والتمسك باذيال النظام الجمهوري وذلك بمدينة نانسي عاصمة اللورين واقبال الوفود العديدة على اختلاف اجناسهم ومشاربهم لدليل قاطع على ان المبادي الجمهورية لا زالت من المكانة في قلوب جماهير السكان بمكان عظيم وزادها تقوية ومكانة ما اعرب عنه حضرة الرئيس في خطابه لشيخ المدينة من ان دولة الجمهورية لا تزال ثابتة القدم في سلوكها بسائر طبقات السكان طريق النجاح خصوصا بتنابيع الثروة العمومية من العملة وارباب المعامل الصناعية ترى نجاح اعمالها في ادامة الراحة والتبصر والتبور في الارتباك والبطش وتقدم له كبير الاساقفة فردون فنعرب عن دواعي خضوع جمهور الرهبان للقوانين والحكومة التي اختارتها الامة لنفسها عن رغبة وطوع وفي كل بلد حل بها ركابه تلقاه الاهالي بمظاهر الاجلال والاحترام وفي الثامن من الشهر رجع الى باريز تحفه دعوات الدعاء من القوم لذاته ولدولة الروسية

زيارة القيصر لامبراطور المانيا

توجه الامبراطور غليوم في السابع من الشهر الجاري (خلافا لما قيل) للقاء قيصر الروسية في باخرته الخصوصية وكان وصول جلالة القيصر في الساعة الثالثة من مساء اليوم ولما التقيا تعانقا مرارا عديدة كما هو الرسم ثم توجها للقصر لمناولة الطعام ودارت بينهما مذاكرة ملية ومن الغد بعد العشاء بارح القيصر موسى كيل على يخته (النجمة القطبية) في الساعة التاسعة ونصف قاصدا كوبنهاك حيث وصل في الساعة السادسة صباحا

طرابلس الغرب

لا تزال اعين ايطاليا شاخصة لولاية طرابلس فقد اتى في مكاتبة من طرابلس لمكاتب البوبولو رومانو ان طرابلس محط انظار الترك يغارون عليها غيرة العروس ولهم فيها جيش جرار عدده عشرة الاف رجل من الطراز الاول وترسخانة بها مائتا مدفع من الطراز الجديد كانها على الاسوار وحضرة الوالي له عين ساهرة لا تنام على احوال البلاد فحجر كل التحجير على الاوروباويين التوغل في دواخل القطر وليس بها من الاجانب الا نحو الالف نسمة غالبهم من الطليان ولغتهم دالجة بعد العربية وحكومة ايطاليا قائمة باعانة المدارس التي لها بالقطر خصوصا مدرسة تقبل الاطفال على اختلاف الاجناس والاديان قال المكاتب وبذلك يتوطد نفوذ الامم بالمشرق وطلب المكاتب من الوزارة الجديدة تحويل نائب قنصلاة حلق الوادي منها الى صفاقس ولكن المكاتب غفل على ان في السويداء رجالا وان في الكنانة نبالا

المغرب

اخذت الدول ذات الشان في الاكتراث بمساعي انكليزا المقصودة لتعزيز نفوذها وتمكين شوكتها ببلاد المغرب فكل يعلم ان السير شميت الذي تولى نائبا عن انكلتيرا بدلا ممن كان قبله بعد ان كان بهذه الصفة بسواحل افريقيا الشرقية انما كان توجهه من طنجة الى فاس ليعرض على حضرة مولاي الحسن شروط اتفاقية في منح دولة انكلتيرا مد سلك تلغرافي يواصل مرسى الساحل بمغادر ومد سكة حديدية من طنجة الى فاس واقامة ديار قنصلية بهذه العاصمة ومراكش ودخول مملكة مراكش في اتحاد البوسطة واقامة محاكم مختلطة وقد استجلب السير شميت خاطر السلطان وبلغ من امره في الاستفصال على رضاه الى ان قام باحترام دين الاسلام بان تقرب الى مولاي ادريس احد جوامع فاس بتذكية [illegible] والى الان لم تظهر النتيجة من مساعي [illegible] الانكليزي والذي شاع ان ملك المغرب بعد ان [illegible] في مجلس حافل لم يقبل مطالباته بما يقوي عزمه على ادمانها واكدت جرائد اندرة ان المخابرة جارية بين السير شميت واربعة من معتمدي دولة المغرب عينوا لهذا الخصوص ولا شك ان نواب بقية الدول لا يتركون جهدا ويستعملون قصارى جهدهم في اخفاق تلك المساعي وهذا معلوم بالنظر الى لهجة جرائد لندرة التي ما برحت تدافع عما تدعيه من حقوق انكلتيرا على طنجة مستندة في ذلك الى وقوعها جغرافيا تجاه جبل طارق اما فرنسا واسبانيا فلا يريان بعين الرضاء ما تسعى اليه دولة انكلتيرا من تقوية نفوذها بالمغرب تقوية وضحت الجرائد الانكليزية ما في شئونها من المطامع ولا يبعد اذا قاربت مساعي السير شميت النجاح ان تهتز لذلك وزارة اسبانيا لمخالفتها اللائحة المنذورة التي كانت عرضت في تحديد دائرة نفوذ كل دولة بسلطنة المغرب التي اصبحت محط المقاصد والاطماع

وشاع الخبر بفاس انه ما حل معتمد انكلتيرا ضيفا بسراية المدني بن نيس التي اعدت لنزوله حتى طلب من اربابها ان يبيعوها له بما احتوت عليه من البساتين بستين الف دورو فاجابته عائلة بن نيس بان السراية الموما اليها غير معدة للبيع ولو بمليون من الريالات

هاجت الافكار بفاس للقحة التي في اعمال وزير انكلتيرا ومعاملته معاملة الفاتح للبلاد وسكانها فانه يتصرف في مسكنه بالقطع والبناء بما شاء كانما هو في ملكه وتشكى الاهالي من اثقال المونة التي تودونها للباشادورفانه ياكل كل يوم ٣٠٠٠ خبزة زنة كل واحدة ربع الكيلو دون الخبز الخصوصي الذي تجريه ادارة المونة لمائدة السفير الخصوصية و ١٢ كبشا و ٨٠ رطلا من اللحم البقري و ١٤ رطلا من الزبدة و ٣٠٠ بيضة وكل ما يلزم من الطعام وكذلك كل ما يحتاجه من حقير او جليل ياخذه من ادارة المونة الى الشاي والقماري الذي رطله بستين دورو غير ان هذه السفارة ليست كغيرها من الوفادات التي قبلها فان رجالها كانوا يتجرون فيما ياتيهم من الاكرام السلطاني من لوازم المونة والضيافة فيبيعونها

سافر كثير من انجال السلطان من جملتهم مولاي العزيز تحت نظر السيد الطاهر التازي امين عموم السراية سابقا وكذلك كثير من اهل فاس قاصدين مولاي ادريس يزرهون للاحتفال بموسمه

العلة التي لقيادة واد بشر شيخ بني سناسن ضاربة قرب فاس وراء وادي سبو على اهبة السفر للريف لمحاربة العلاية تحت مليلة

[illegible] ظهر الجراد بتطاون فهبت ريح عاصفة قذفته الى البحر

منشورات

وجه الكاردينال لافيجري على دولة انكلتيرا دعوى في طلب غرامة مالية عما حدث للرهبان البيض من الاضرار بسبب افاعيل نائب الكمبانية الانكليزية باوغندة دون ما تطالبه الدولة الفرنسوية بطريق السياسة

يقال ان قبائل من العرب بين البصرة وبغداد شقوا عصا الطاعة في وجه الحكومة العلية وعطلوا سفر الفابورات الا فابورات الانكليز وانهم مستعدون للاخلال بالنظام بما بيدهم من بنادق مرتيني التي اشتروها من الانكليز

افادت اخبار العجم ان الكوليرة خفت وطاتها بمشهد وصارت نسبة الوفيات ٢٢ في ٢٧ اصابة يومية

رسالة من الجزائر

اتصلنا من احد عمد ندرومة من وطن قسنطينة وهو السيد محمد بن رحال الذي تجرد لتسديد بعض المصالح الوطنية خدمة البلاد بلائحة قانونية جاءت بها قريحته الوقادة قدمها جناب المسيو بورجوا وزير العلوم والمعارف اثناء تجوله بالقطر في الشهر المنصرم كما عرضها على جناب والي عموم الجزائر وجناب ناظر العلوم والمعارف بها وهي تتعلق بتنظيم تدريس العلوم العربية العليا ولما اشتملت عليه من سديد الافكار استنسبنا افادة حضرة القراء بها شاكرين لفضل محررها على خدمة العلم والبلاد وهذا نصها

لائحة في تنظيم تدريس العلوم الاسلامية

من الطبقة العليا بعمالة الجزائر

اولا ان التقرير العجيب الذي حرره المحترم كومب في بث العلوم والمعارف بقطر الجزائر انما تعرض خصوصا الى تعليم الفنون الابتداءية الفرنسوية ليكون كاملا لا بد وان يحتوي على قسمين متلازمين كل منهما متمم للاخر الاول تدريس الفنون الفرنسوية الثانوية والعليا والثاني تدريس العلوم العربية

ثانيا اما من تدريس العلوم والفنون الفرنسوية من الطبقة الثانية والطبقة العليا فهو منظم على اسلوب حسن بقطر الجزائر وحينئذ فلا وجه للكلام عليه هنا الا للتحريض عن ان يعان على الاقبال عليه وينشط لذلك جميع النجباء من الشبان وارباب المدارك السامية والكد والاجتهاد الذين ظهرت نجابتهم بالدروس الابتداءية

ثالثا ان دروس العلوم العربية ما بقي لها وجود بالعمالة الجزائرية الا ما كان منها على

الحالة الابتداءية المطلقة بالمكاتب والمدارس او كان مسودا بمدارس تلمسان والجزائر وقسنطينة

رابعا فاذا نظمت الدروس العربية على اسلوب حسن كان في ذلك تسديد لمصلحتين لازمتين الاولى اجابة داعي العدل والثانية حفظ الدين دون ما في ذلك من الخدمات والمزايا النفيسة من حيث المصلحة السياسية

خامسا لا يخفى ان المسلم ليس له اعتبار قوي لمن هذبته المدارس الفرنسوية فمعدته وقصارى استحسانه وغاية وثوقه انما هو في الطالب الذي هذبته ديار العلوم الاسلامية

سادسا قد قام الدليل على ان مدارسنا غير كافية من حيث ما تسعه من اعداد التلامذة ومن حيث درجة الفنون المزاولة بها ولذلك اضطر المسلمون الى ابقاء اولادهم مجردين عن العلوم الوحيدة التي يرونها واجبة او يرسلونهم للتدريس بالخارج

سابعا وبموجب ذلك فالذي تحصل هو ان ابناء ملتنا يتيقنون ان فرنسا تريد اضمحلال عقائدهم او ابدالها باخرى

ثامنا ومن حيثية اخرى فالطلبة الذين قرءوا في بلاد المغرب او غيرها من الذين تهذبت اخلاقهم وتخلقوا بالمدنية ورضعوا افاويق الحضارة كما هو داب سائر العلماء من اي دين كانوا وهم اكثر تبحرا في العلوم من طلبتنا يستقرون في القبائل وقد ثبت بتحرير عمل وهران لاحصاءهم ان عددهم كثير فيقبضون على السلطة كلها بايديهم ويفضلهم عموم المسلمين في المراجعة والمشورة على غيرهم لما انهم لا يجدون لدى سوادهم من آثار الفنون والعلوم الاسلامية العليا وموكب الاجلال الذي يحف العالم عندنا يقبل عليه بدون سعي فيه فطلبتنا لا يستطيعون معهم مبارزة في ميدان العلوم وهم اقل اقتدارا في استمالة العقول الى محاباة الفرنسويين وبذلك يضمحل نفوذنا بالمرة وينقلب العلماء الى التسخر بهم ولا يبقى للقضاة والعدول والقواد والمفاتي والايمة ادنى اعتبار بازاء اولئك الطلبة بل يعاملهم العامة معاملة الجهلاء رغما على اخلاصهم في اداء واجبات خطتهم وهم في الغالب من المخلصين فيسلمون الامر ولا يبارون بخلاف ما اذا كان الامر بعكس ذلك بان اقيمت لترشيحهم دروسا قوية معضدة بالمدارس الاسلامية بالجزائر لمزاولة العلوم الاسلامية وتكميل نصاب التعليم بما يكفي من الدروس الفرنسوية بان تعلموا الاحكام الاسلامية والتاريخ الاسلامي واشعار العرب المعتبرة فان ابناء الوطن يصغون لاقوالهم ويبكت طلبة البلد من جادلهم من الطلبة الذين ترشحوا باساليب اقل استكمالا من طريقتهم فيسترجعون ما نقص من اعتبارهم فاذا راى ابناء الوطن ان طلاءهم يتقنون اللغة والاداب العربية ويحسنون ذلك احسن من سوادهم جامعين بينها وبين اللسان الفرنساوي يستنتجون من ذلك ان تعلم اللسان الفرنسوي ليس هو عبارة عن ابطال اعتقاداتهم او هو موصل الى اخماد ملكاتهم العقلية والادبية كما هو الظنون اليوم بل يرون اللسان الفرنسوي من تتمة التدريس المعتبر وان ذلك التدريس ارفع من غيره لا محالة بل هو لازم واذ ذاك تجدون من يبادر لاعانتكم على تاسيس المدارس اناسا قد احجموا اليوم خوفا او منعوا في بعض الاحيان

اللائحة

وحينئذ فالذي ينبغي

اولا ان تنظم المدارس الثلاثة التي هي مدرسة الجزائر ومدرسة تلمسان ومدرسة قسنطينة بتمامها على اسلوب جديد

ثانيا ان يعين امد القراءة الى ثلاثة اعوام

ثالثا ان يزاد في اعداد الطلبة ضعفهم او ثلاثة اضعافهم

رابعا الزيادة في عدد المدرسين واتخاذهم من اشهر العلماء واكثرهم نفوذا وجلبهم من الخارج ان لزم

خامسا يضاف لهم معلمون فرنسويون من اهل الخبرة والتجربة من الذين يحسنون الكتابة والتكلم بالعربية لتعليم اللسان الفرنسوي ومبادي العلوم العقلية

سادسا في آخر السنة الثالثة يقع امتحان في ترقية الطلبة من مدرستهم الى مدرسة الجزائر لاكمال دروسهم بالحضور لدروس عليا في المنقول والمعقول مدة سنتين ويدخل في تلك الدروس قراءة مبادي الاحكام الفرنسوية

سابعا اذا استكمل الطالب بالمدرسة السنة الخامسة يقع اختباره في جملة الفنون المقررة بترتيب المدرسة

ولنجاح التنظيم نطلب ان يفسح للعلوم الاسلامية مجالا واسعا في الترتيب وان يشدد على الطلبة في امتحانهم فيهما ويجعل في برنامج الفنون الفرنسوية ما يظهر مناسبا من المواد

ثامنا يشهد بذلك الامتحان اجازة من درجة الباكالوريا (المقابلة لدرجة التطويع) بحيث تفتح جميع الخطط لمن ياتي من الشبان بكفالة لانواع فيها كهاته في حسن المعرفة

الخاتمة

قد وقع الاستشهاد بالنفوذ العظيم الذي يحرز عليه من يتخرج من المدارس العليا بفرنسا كمدرسة ترشيح المعلمين العليا فهذا النفوذ موجود عندنا في من ترشح من الطلبة ببعض ديار العلوم كجامع القرويين بفاس والازهر بالقاهرة وجامع الزيتونة بحاضرة تونس فاذا رشحت الطلبة بدار علوم اسلامية بعاصمة الجزائر المطلوب احداثها وتنظيمها استقلوا بالاعتبار اذ يرجعون الى اوطانهم ويرون ذلك من مآثر فرنسا وكانوا اسوة يقتدي بهم عموم المسلمين في ادخال اولادهم الى المدارس الفرنسوية اذ يرون ان رجالا خاضوا في لجة العلم وركضوا في المحجة القويمة قد تقدموهم فلا يخشون من ان يشفعوا تلك المعارف بمعرفة اللسان الفرنسوي

حرر بندرومة في مايه سنة ١٨٩٢

محمد بن رحال

حوادث داخلية

من المؤكد ان جناب المسيو ماسيكو المقيم العام لدولة الجمهورية بتونس وقع على اتفاقية مع البنك الكونتوار ناسيونال (سكونت بنك بيسع الرقاع الوطني) تتعلق بتحويل الدين التونسي فيحول فائض الرقاع من ثلاثة ونصف الى ثلاثة في المائة ولما يوافق مجلس نواب الامة على هذا التحويل ينتهي البنك في هذا الخصوص اكتتابا عاما لبيع الرقاع الجديدة بابقاء الامتياز للاقدمين من حامليها فسينتج عن هذا العمل ربح قدره عشرون مليونا حط المملكة منه تسعة ملايين فرنكا تقدر ان تصرفها في اشغال نافعة ما كانت تجرى بدونها

فتح محل للبوسطة ببير الابية تابع لمحل تونس كما فتح مثله بالفرنانة تابع لعين الدراهم

تونس في ٢٥ اشتنبر سنة ١٨٩١

المسيو سكوت وبرون قبل ان احظى بمدة محدودة يعينه من مستحضراتكم سكوت استعملته كثيرا لمصارفي والذي حرضني عليه ما به من وصول المداواة والتطبب التي فاقت ماموّلي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطبيب تونس دايس

مقتل شيخ المغاربة

لا يخفى ان المغاربة كثيرون بتونس لما انهم اشتهروا بالامن والصدق فيما يناط بسهرهم من الديار الغنية والمعامل ودكاكين التجارة وبذلك كان لاولياءهم وثوق تام فيهم فكانهم من لوازم المحل او من اتباعه ولذلك قل ان ترى محلا او ادارة خالية عن عسة المغاربة وبذلك التداخل حصلوا على معلوميات سولت لهم انهم من سياق رعايا الاجانب يعاملون بمعاملتهم فلا يدخلون تحت ما ليس موظف عليهم من الاداء والمعاليم فمن ذلك امتيازهم بحمل السلاح دون غيرهم من المسلمين واعفاءهم الى الان من دفع المجبى الموظفة على رقاب عموم المسلمين من التونسيين خصوصا وقد ظهر للحكومة التونسية ادخالهم في اعداد الرقاب الموظف عليه اداء الرقاب حيث كانوا يسترزقون بترابها وكان الفلاح الذي لا يمتلك قوت يومه داخلا تحتها فعملا بالاوامر العلية الصادرة في ترتيب المجابي وقعت مطالبة المغاربة بواسطة شيخهم المرحوم محمد العربي باداء المجبى الموظفة على الرقاب فتعاصوا عن ذلك وحاولوا من اشهر فارطة الفتك بشيخهم الموما اليه بالتطاول والاهتزاز فتروت الحكومة في المسالة وثبت عندها ان اداءهم للمجبى لا محيص منه ولذلك كلفت الشيخ بتحرير دفتر رقابهم كما كلفت قائد البرانية باحصاء رقاب الطرابلسية فخرج بعضهم من تراب المملكة وبقي الاخرون اما المغاربة فامتنعوا من ذكر اسماءهم ولما كان الشيخ من اهل الحزم والجسارة وكان خدم المخزن بمملكة المغرب عزم على اقتحام غيظهم وتنفيذ الامر الصادر وبالاستقراء حرر تجريدة في اسماء ٧٥ نفرا وجهها لادارة المال فاشتد بذلك حنق المغاربة واوغر صدورهم غيظا فنادوا بالثبور والوبال وتشكوا لكل هيئة حاكمة مشفعين ذلك بالتوعد في شيخهم بل انهم فعلوا ما هو اغرب من ذلك بان تقربوا عليه لله بتذكية رءوس بقر لبعض الصالحين واعنوا الشيخ واصروا على عدم الاداء ووقف كاتب قائد البرانية بالنيابة عن القائد لتغيبه في اعانة الحكومة فاضاف الى التجريدة اسماء انفار آخرين ثم ان الشيخ استحال عليه الخروج من داره لتالب ابناء وطنه عليه وتوعدهم فيه بالقتل فلزم الكاتب ان يقوم مقامه في الخدمة فاستقر الراي على الزام المغاربة بالاداء ويوم السبت الفارط صدر الاذن لكاتب القائد المشار اليه بان يفحص اولا عن عشرة انفار من الذين قيدت اسماءهم بدفتر الاداء ومطالبتهم بالدفع واصحبوه باربعة مخازنية غير انه وجد العشرة المتفحص عنهم غير منفردين بل وجدهم متجمعين مع غيرهم من المغاربة بالتهاوي فلم يمكن له اتمام ماموريته ولما كان من اللازم الوقوف على حقيقة الامر وانهاءه على اي وجه كان استحضر المسيو كاترو المراقب المدني مساء يوم الثلاثاء شيخ المغاربة وكاتب عامل البرانية وباش شاوش الوجق واذنهم باخذ ١٥ صبائحيا من المراقبة والتوجه الى باب المنارة بتجريدة العشرة انفار لالقاء القبض عليهم بمجرد ما يمتنعون من دفع المجبى وكان الستة من اكثر المغاربة تعاصيا وامتناعا ولم يقع الاذن باستعمال السلاح الا عند الضرورة المطلقة

فلما خرج الشيخ والكاتب والباش شاوش من محل المراقبة قبضوا على الحاج الجيلاني والحاج محمد وعبد الرحمن والحاج احمد ثلاثة منهم مقيدون بالتجريدة ولكنهم ظنوا من المناسب ان يسيروا بهم الى زاوية سيدي مبارك لاستجلاب الباقين بالحجة والبرهان ولما شاع خبر ايقاف الاربعة مغاربة بين بقيتهم في المدينة هرعوا كلهم الى الزاوية وفي داخل الزاوية عاق ثلاثة اراءهم على شرط الاجتماع بالمراقب المدني وامتنع الرابع . فعند ذلك التزم الشيخ والكاتب والباش شاوش الخروج من الزاوية لمقابلة المراقب ولكنهم وجدوا الزقاق لضيقه غاصا ذات اليمين وذات الشمال بوفود المغاربة وعلائم العدوان ظاهرة على وجوههم وان كان المخازنية يصدونهم فلما فهم الكاتب ذلك ضاع بين الخلائق لكونه غير معروف واراد الشيخ ان يقتفي اثره غير ان طول اقامته حال دون اختفاءه عن ابصارهم وفي طرفة عين قبل ان يتمكن المخازنية والبوليس من التداخل فتكوا بالشيخ بضرب العصا على بعد عشرين ميترا من الذين اتوا لوقايته وكان اعوان الضبط خمسة منهم ثلاثة بلا سلاح فهم كبيرهم البريغادي دوران باطلاق طبنجته وحث الصبائحية على اتباعه غير ان الباش شاوش تعرض لذلك خيفة بتهويل الحادثة وفي رواية ان المخازنية لم يكن بيدهم عمارة فلما